تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية باستخدام فنية "دي بونو"

" بحث مستل من رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية "

المقدمة من الباحثة

رغده شوقى رشاد

تحت إشراف

أ.د / سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس العربية

ووكيل كلية التربية الأسبق جامعة دمياط

د / علا عبد المقصود

مدرس المناهج وطرق تدريس العربية

بكلية التربية جامعة بنها

تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية باستخدام فنية "دي بونو"

ملخص البحث

هدف البحث:

- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادية.
- تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادية.
- التحقق من فاعلية التصور المقترح القائم على قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادية.

عينة البحث:

مجموعة تجريبية واحدة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى، بلغ عددهن ٣٥ تلميذة.

أدوات البحث: قامت الباحثة بـ

- بناء قائمة بمهارات كتابة القصة وعرضها على المحكمين للوصول إلى صورتها النهائية.
- بناء اختبار لقياس مهارات كتابة القصة وعرضها على المحكمين وحساب صدق وثبات الاختبار للوصول بالاختبار إلى صورته النهائية.
- بناء دليل المعلم لتدريس مهارات كتابة القصة باستخدام فنية "دى بونو" وعرضه على المحكمين للوصول إلى صورته النهائية.
- **إجراءات البحث:**
- تطبيق الاختبار على مجموعة البحث قبليًا.
- تدريس موضوعات القصة باستخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة.
- تطبيق الاختبار بعديًا على مجموعة البحث.
- رصد البيانات وتحليلها إحصائيًا، وتحليلها كميًا وكيفيًا.
- التوصل للنتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

- يقل مستوى تلميذات الصف الثانى الإعدادية فى مهارات كتابة القصة عن ٥٠٪ فى التطبيق القبلى لمهارات كتابة القصة.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين متوسطى اختبار مهارات كتابة القصة فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين متوسطى مهارات كتابة القصة ككل فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.
- فاعلية التصور المقترح القائم على قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: كتابة القصة– قبعات التفكير الستة– تلميذات المرحلة الإعدادية.

Abstract

Aim of study:

- I dentify the story writing skills appropaite for the seconed year preparatory students.
- Developing the story writing skills for the seconed year preparatory students.
- Verification of the effectiveness of using six thinking hats in development of writing
story.

Research sample:

one experimental group of second year preparatory students, numbering 35 students.

Research tools: The researcher did:

- Building a list of story writing skills and presenting it to the arbitrators to reach its final form.
- Building a test to measure the skills of writing the story and presenting it to the arbitrators, and calculating the validity and reliability of the test in order to reach the final form of the test.
- Building a teacher's guide for teaching story writing skills using the "De Bono" technique and presenting it to the arbitrators to reach its final form.

-Search procedures:

Applying the test to the research group beforehand.
- Teaching story topics using the "De Bono" technique of the Six Thinking Hats.
Post-test application to the research group.
- Monitoring and analyzing data statistically, and analyzing it quantitatively and qualitatively.
Reaching and interpreting results.
.Submit recommendations and proposals.

Results of study:

- The level of the second year middle school students in story writing skills is less than 50% in the pre-application of story writing skills.
- There are statistically significant differences at 0.01 between the averages of the story

writing skills test in the pre and post applications in favor of the post application.

- There are statistically significant differences at 0.01 between the averages of story writing skills as a whole in the pre and post applications in favor of the post application.

-The effectiveness of the proposed visualization based on the Six Thinking Hats in developing the story writing skills of second year middle school students.

key words: story writing- six thinking hats – preparatory students.

أولًا: مقدمة:

اللغة هى وعاء الفكر جيلًا بعد جيل، ولولا اللغة لما وصلت إلينا أخبار الأمم السابقة، والحضارات الإنسانية، وتشتمل اللغة على أربعة فنون: هى الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويرتبط التعبير بفنى الحديث والكتابة، فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة أو التعبير الشفوى، وإذا ارتبط بالكتابة فهو التعبير الكتابى. **(عبد الفتاح حسن، ٢٤٣،١٩٩٩)**

وينقسم التعبير الكتابى من حيث الغرض منه إلى نوعين هما؛ التعبير الوظيفى والتعبير الإبداعى، والتعبير الإبداعى: فهو أن يعبر الفرد عن إحساسه ومشاعره وأفكاره الخاصة وخواطره النفسية، وينقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة، وبقالب لفظى جميل، وتتعدد مجالات التعبير الإبداعى فتشمل: كتابة المقالات المختلفة (سياسية، واجتماعية، وأدبية)، وكتابة القصص والمسرحيات، وكتابة اليوميات والمذكرات الشخصية، وكتابة التراجم ونظم الشعر. **(راتب قاسم ومحمد فخرى،٢٠٢،٢٠١٤) (سمير عبدالوهاب ومحمد حسن،١٨٥،١٨٣،٢٠١٤) (علوى عبدالله،١٨٠،٢٠١٠)**

وتعد القصة وسيلة من وسائل نشر الثقافات والعلوم والمعارف والفلسفات، وبسبب ما تنطوى عليه من جاذبية كانت أشد ألوان الأدب تأثيرًا فى النفوس، حتى وجدنا أن كثيرًا من القيم والمفاهيم والنظريات والفلسفات كانت القصة الأولى سببًا فى ذيوعها وانتشارها قبل أى وسيلةٍ أخرى، كما وجدنا كثيرًا من المثقفين أن القصة كانت رافدًا لثقافتهم. **(هادى نعمان،١٩٨٦، ١٣٢)**

وهى وسيلة من وسائل التربية الحديثة، فهى تتيح للطلاب فرصة للفهم والاستيعاب، وتفيد فى إبراز مواهبهم ومهاراتهم، وتربى فيهم الفكر السليم لما يدور فيها من مناقشات تشجعهم على التعبير الشفوى، وتقوى ملكة لسانهم وذلك بتعويدهم على السرد والتلخيص والتمثيل.

كما أن التدريب على كتابتها يسهم فى تحسين التحصيل اللغوى لديهم، كما يسهم فى تحصيل القدرة الأدبية، والاتجاهات نحو اللغة بشكلٍ عام، ونمو قدرات التفكير لديهم، فكتابة القصة تتطلب القدرة على التخيل فى رسم الأحداث، واختيار الشخصيات، والقدرة على التعبير عن الأحداث فى تتابع وترابط، والتأليف بينها فى إطار قصصى متناسق، كل هذه المهارات وغيرها ضرورية لنمو التفكير، والتأكيد عليها فى كتابة القصة تأكيدًا لقيمة التفكير. **(مصطفى إسماعيل، ٢٠٠٢، ٢١٤)**

وتتضح أهمية كتابة القصة فى أنها:

١- تنمى مهارات الكتابة، فالقصة تعد مجالاً لتطوير مهارات الكتابة عند التلاميذ فى الصفوف الأولى، نظرًا لأن التلاميذ فى هذه المرحلة يميلون لسماع القصص وكتابتها، كما اكتسبت قيمة فى العلاج النفسى، فالتلميذ يجد فى الكتابة متنفسًا له لما يمر به من أزمات خلال مراحل حياته، وهى تنمى عند التلميذ مهارة التخطيط لتحقيق هدفٍ ما، فعندما يكتب قصة فإنه يعرض كيف يحاول بطل القصة تحقيق هدفه، وكيف يتغلب على الصراعات والمشكلات التى تواجهه أثناء تحقيقه لهذا الهدف من خلال طرحه عدة حلول أو نهايات للقصة، كما أنها تعد مجالاً خصبًا لتنمية الإبداع، فكتابة القصة تتيح للتلميذ ابتكار قصص ومواقف ومشاهد خيالية يستمد موادها من أرض الواقع، وكتابة القصة تسهم فى تنمية القدرة التواصلية بجميع مكوناتها، إذ يتدرب التلاميذ على قواعد الكتابة ومهاراتها فى المفردات والتراكيب والأساليب، ويهتم للمعنى والسياق، وتماسك النص وهذه المهارات تمثل جوهر نظرية تحليل الخطاب.

ولأهمية كتابة القصة فقد حظيت باهتمام وزارة التربية والتعليم حيث **نصت وثيقة المستويات المعيارية للتعليم قبل الجامعى لمحتوى مادة اللغة العربية فى مجال الكتابة على أهمية تنمية مهارات كتابة القصة لدى الطلاب فى جميع المراحل التعليمية منها:**أن يتخيل أدوارًا جديدة للشخصيات، أن يتنبأ بنهاية قصةٍ ما، أن يرتب جملاً ليكون حكايةً أو موقفًا، أن يكتب حكاية فيها أحداث وتفصيلات، أن ينوع فى الكتابة بين الحكاية والسرد. **(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠٠٩، ٣٣٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١)**

ومن مظاهر الاهتمام بكتابة القصة ومهاراتها، اهتمام العديد من الدراسات بتنمية مهارات كتابة القصة باستخدام استراتيجيات وبرامج تعليمية مختلفة، ومن هذه الدراسات*:

دراسة (فيصل حسين،٢٠٠٨) التى استهدفت التعرف على أثر أسلوب المناقشة في تنمية مهارات كتابة القصة، والمهارات الإبداعية لدى تلاميذ الصف التاسع بفلسطين، **ودراسة (خالد بن خاطر، ٢٠٠٩- ١٤٣٠)** التى استهدفت التعرف على أثر مدخل عمليات الكتابة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، **ودراسة (سمير عبد السلام، ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١٠)** التى استهدفت على أثر برنامج حاسوبى

في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال المقال والقصة والحوار لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع الأساسى بالأردن، **ودراسة (طارق محمود،٢٠١٣)** التى استهدفت التعرف على فاعلية برنامج الكترونى قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعداى، **ودراسة (قاسم نواف،٢٠١٣)** التى استهدفت التعرف على أثر مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة من التلاميذ السوريين بالصف التاسع الأساسى، **ودراسة الكاف (Alkaaf,2014)** التى استهدفت تقصى أثر سرد القصة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة من تلاميذ الصف السابع الأساسى بسلطنة عمان، **ودراسة (مروة مصطفى، ٢٠١٧)** التى استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية واستراتيجية التخيل في تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى، **ودراسة (عبير صالح، ٢٠٢٢)** التى استهدفت التعرف على فاعلية برنامج في الأنشطة الصفية قائم على توجه العمليات العقليات المعرفية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة، والمقال، والمذكرات لدى تلميذات الصف الأول المتوسط.

ولأن كتابة القصة تعد أحد مجالات الكتابة الإبداعية التى يعالج فيها المواقف والمشكلات بطريقة فريدة أو غير مألوفة من خلال التفكير الجيد، لذا وجب على المدرسة تبنى استراتيجيات ومداخل من شأنها تنمية مهارات كتابة القصة عند التلاميذ، ومن بين الاستراتيجيات التى يمكن استخدامها تصور مقترح قائم على فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة.

وتدور الفكرة الرئيسة لفنية دى بونو لقبعات التفكير الستة على افتراض أن التفكير الإنسانى له ست أنماط، واعتبار كل نمط كقبعة يرتديها الفرد أو يخلعها حسب متطلبات الموقف، وأنها ليست قبعات حقيقية، وإنما رموز لأنماط التفكير المختلفة، وأنها ليست تصنيفًا لسلوك البشر، وإن كان بعض الناس يركزون على الحقائق، وبعضهم الآخر يركز على المخاطر والمغامرات، لكن القبعات لاتركز على ذلك بل إنها هيكل للتفكير تجعل الفرد ماهرًا وقادرًا على النظر إلى كل الاتجاهات، وكل لون من ألوان القبعات له دلالته واتجاهه فى التفكير، فالقبعة البيضاء هى قبعة التفكير الناقد، أما القبعة الصفراء فهى قبعة التفكير الإيجابى، والقبعة الخضراء هى قبعة التفكير الإبداعى، والقبعة الزرقاء هى قبعة التحكم الشامل

والتى تعطى معلومات عن الوقت الذى نستبدل فيه قبعة بأخرى. **(أبو السعود وآخرون، ٢٠٠٩، ٧-٨)**

فقد حظيت فى نفس الوقت باهتمام الباحثين، فأجريت الدراسات والبحوث فى مجالات الكتابة ، ومن الدراسات التى تناولت قبعات التفكير الستة:

ودراسة جاك (Jacque, 2007) التى استهدفت تعرف أثر استخدام قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات الكتابة المعلوماتية والروائية والإقناعية لدى مجموعة من التلاميذ الأمريكيين بالصف السابع بولاية بنسلفانيا، **ودراسة (نعمت خلف، ٢٠٠٨)** التى استهدفت تعرف أثر استراتيجية مقترحة قائمة على استراتيجية التعلم التعاونى وطريقة قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات كتابة المقال الأدبى لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، **ودراسة (بكر إسماعيل،٢٠١٣)** التى استهدفت تعرف أثر برنامج قائم على استراتيجيتى قبعات التفكير الستة والتعلم التعاونى فى تنمية مهارات التفكير والتعبير الكتابى فى مجال (المقال، والقصة، والرسالة، والمذكرات) لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوى، **ودراسة (نسرين رمضان، ٢٠١٣)** التى استهدفت تعرف أثر نموذج قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى عينة من تلميذات الصف السادس الإبتدائى بغزة، **ودراسة الطراونة (Al - Tarawneh, 2015)** التى استهدفت تعرف أثر طريقة قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات الكتابة فى اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى عينة من طالبات الصف الحادى عشر، **ودراسة (محمد عبد السلام ومحمد أحمد، ٢٠١٧)** التى استهدفت تعرف فاعلية برنامج قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة من التلاميذ الأردنيين بالصف التاسع.

وقد أوضحت **دراسة (أبو الدهب البدرى، ٢٠٠٩ ١٠٧- ١٠٨)** أن العلاقة بين قبعات التفكير الستة ومهارات كتابة القصة تتمثل فى أن التلاميذ مارسوا أنواعًا مختلفة من التفكير كالتفكير الناقد فى أوراق عمل القبعة السوداء، وذلك عند مطالبتهم بالبحث عن العيوب والسلبيات فى أحداث أو أشخاص أو أفكار النص المسموع، أو مطالبتهم بالبحث عن مزايا وإيجابيات الأشخاص أو الأفكار أو الأحداث التى يتضمنها النص، فى أوراق عمل القبعة الصفراء، كما مارس التلاميذ التفكير الإبداعى فى أوراق عمل القبعة الخضراء عند مطالبتهم بالبحث عن أفكار وبدائل جديدة كالتنبؤ بنهاية قصة ناقصة أو حدث، أو وضع أكبر عدد من

العناوين الطريفة لها، وكذلك قاموا بممارسة التفكير العاطفى فى أوراق عمل القبعة الحمراء، عندما طلب منهم التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم سلبًا أو إيجابًا تجاه بعض الشخصيات أو الأفكار الواردة فى قصة استمعوا إليها، وما أعجبهم فيها وجعلهم يستمتعون بها، وفى أوراق عمل القبعة البيضاء كان يطلب من التلاميذ توضيح عناصر القصة المسموعة بطريقة محايدة.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من عدة مصادر منها:

١- **خبرة الباحثة:** ومن خلال عمل الباحثة معلمة فى مجال التربية والتعليم، واطلاعها على مناهج اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية، فقد لاحظت ما يأتى:

- اهتمام الوزارة بتقديم بعض الموضوعات القصصية المتضمنة فى كتاب القراءة، وذلك بهدف التعريف بشخصية تاريخية أو شخصية فكاهية، أو معرفة أخبار السابقين، دون أن تخصص دروسًا لتعريف التلميذات بعناصر كتابة القصة وأهميتها، وأبرز أدباء وكتاب القصة.
- كل قصة لابد أن يليها بعض الأسئلة التى تقيس مدى فهم التلميذة لمحتواها، بالإضافة إلى أسئلة أكمل القصة بنهاية من عندك، أو ضع عنوانًا أو بداية أخرى للقصة، أو اكتب حوارا بينك وبين إحدى تلك الشخصيات، دون تعريف التلميذات بالمعايير التى فى ضوئها سيكتبن ويمارسن تلك المهارات.

٢- **نتائج الدراسات السابقة:**

حيث أوضحت دراسة (فيصل حسين،٢٠٠٨)، ودراسة (خالد بن خاطر، ٢٠٠٩- ١٤٣٠) ودراسة (سمير عبد السلام، ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١٠)، ودراسة (طارق محمود،٢٠١٣)، ودراسة (قاسم نواف،٢٠١٣)، ودراسة الكاف (Alkaaf,2014) ، ودراسة (مروة مصطفى،٢٠١٧)، ودراسة (عبير صالح،٢٠٢٢) وجود ضعف في مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- **الدراسة الاستكشافية:** ويؤكد نتائج تلك الدراسات، الدراسة الاستكشافية التى قامت بها الباحثة فقد قامت بتطبيق اختبار مهارات كتابة القصة (من إعداد الباحثة)، حيث تكون الاختبار من سؤال واحد اشتمل على قصة مصورة طلب فيها من التلميذة كتابة قصة حولها، ثم وضع عنوان لهذه القصة، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على

عشرة تلميذات من الصف الثانى الإعدادى بمدرسة طنط الجزيرة الإعدادية بنات فى شهر أبريل لعام ٢٠١٥، وقد أسفرت نتائج الاختبار عن ضعف فى هذه المهارات حيث كان متوسط النتائج (٨) درجات من إجمالى، (٣٦) درجة، أى ما يعادل٢٢,٢ %.

ثالثاً: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى ضعف مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيس الآتى:

١- كيف يمكن تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

٢- ما مهارات كتابة القصة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣- ما مستوى تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من هذه المهارات؟

٤- ما فاعلية التصور المقترح لاستخدام فنية " دى بونو" لقبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

رابعاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال:

١- وصف الواقع الحالى لما عليه مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات كتابة القصة.

٢- تفسير مظاهر هذا الواقع الحالى والمتمثل فى ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات كتابة القصة.

٣- التنبؤ بأن استخدام تصور مقترح قائم على قبعات التفكير الستة سينمى مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

خامساً: أهمية البحث: تنقسم أهمية البحث إلى قسمين

١- **أهمية نظرية:** حيث قدم إطارًا نظريًا لكتابة القصة ومهاراتها، وقبعات التفكير الستة، وتوظيفها فى كتابة القصة.

٢- **أهمية تطبيقية:** حيث يزود هذا البحث القائمين على العملية التعليمية بما يلى:

- إمدادهم بقائمة مهارات كتابة القصة ليسترشدوا بها فى عملية التدريس.
- إمدادهم باختبار لقياس مهارات كتابة القصة ليتعرفوا على مدى توافر هذه المهارات، والعمل على تنميتها وتقويمها بشكلٍ موضوعيٍ.
- إمدادهم بدليل معلم كنموذج إجرائى لتنمية مهارات كتابة القصة باستخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة.
- من خلال توجيه أنظارهم إلى تحديد أهداف كتابة القصة فى المرحلة الإعدادية بما يتناسب مع استراتيجيات وبرامج تدريسية حديثة.
- من خلال توجيه أنظارهم إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة أخرى لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

سادساً: حدود البحث:

١- **الحد الزمانى:** الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢١م – ٢٠٢٢م.

٢- **الحد المكانى:** مدرسة طنط الجزيرة الإعدادية بنات التابعة لإدارة طوخ التعليمية.

٣- **الحد الموضوعى:** بعض مهارات كتابة القصة المناسبة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١- **فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة: يعرفها "دى بونو" (De-bono,1992,3) بأنها:** إحدى الفنيات اللازمة لممارسة التفكير الجانبى بطريقة عملية، فهى تقوم على افتراض وجود ست قبعات مجازية تمثل أنماطًا للتفكير يرتديها الفرد أو يخلعها بحسب متطلبات الموقف.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الآلية أو التقنية التى تمكن التلميذ من ممارسة التفكير الجانبى بطريقة عملية عند كتابة القصة من خلال توجيه الانتباه لستة مناظير مختلفة باستخدام ستة قبعات مجازية بهدف تنمية مهارات كتابة القصة.

٢- **تنمية مهارات كتابة القصة:**

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: التحسن الطارىء على مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات كتابة

القصة، والذى يقاس من خلال اختبار أعدته الباحثة.

٣- **تلاميذ المرحلة الإعدادية:** هم تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالتعليم العام (من غير تلاميذ الأزهر)،

والذين يقعون فى المرحلة العمرية من سن (١٣- ١٥) سنة.

ثامناً: إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث ، وتحقيقًا لهدفها سار البحث وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد مهارات كتابة القصة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال:

أ- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة فى هذا المجال.

ب- بناء قائمة بمهارات كتابة القصة، وعرضها على المحكمين وتعديلها فى ضوء آرائهم حتى تصبح القائمة فى

صورتها النهائية.

٢- تحديد مستوى تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من مهارات كتابة القصة وذلك من خلال:

أ- إعداد اختبار لقياس مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم، وحساب صدق وثبات الاختبار

للوصول بالاختبار إلى صورته النهائية.

ج - اختيار مجموعة البحث.

د- تطبيق الأدوات قبليًا على مجموعة البحث.

٣- تحديد التصور المقترح لفنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة والذى يمكن أن يسهم فى تنمية مهارات كتابة

القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:

أ- إعداد دليل معلم يوضح(أهداف التصور المقترح، محتوى التصور المقترح لفنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة

ومهارات كتابة القصة، كيفية تدريس مهارات كتابة القصة باستخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة،

والأنشطة المصاحبة لها، وأخيرًا كيفية تقويم تلك المهارات) .

ب- عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم للوصول إلى صورته النهائية.

٤- تحديد أثر استخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:

أ- تدريس موضوعات القصة باستخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة.

ب- تطبيق الاختبار بعديًا على مجموعة البحث.

ج - رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا وتحليلها كميًا وكيفيًا.

د- التوصل للنتائج.

هـ- تقديم التوصيات والمقترحات.

تاسعاً: الإطار النظرى والدراسات السابقة

المحور الأول: القصة

يتناول هذا المحور القصة من حيث مفهومها، وعناصرها، والدراسات التى اهتمت بمهارات كتابة القصة، ثم واقع كتابة القصة فى العملية التعليمية وأسباب ضعف التلاميذ فى كتابتها، وأسس تعليم كتابة القصة) .

١- **مفهوم القصة:** هى كل ما يكتب بغرض الإمتاع والتسلية أو التثقيف ويروى أحداثًا وقعت لشخصيات معينة سواءً أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمى لعالم الكائنات الحية أم الجماد، ويشتمل على مجموعة من الأحداث التى تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل فى النهاية إلى حلها. **(رشدى طعيمة، و محمد مناع،٢٠٠٠، ٢١٧)**

أما كتابة القصة فتعرفها كيتلى(Keetley,1995,16-17) بأنها: هى المراحل التى يمر بها الطالب عند كتابة القصة؛ تحديدًا مرحلة ما قبل الكتابة أو العصف الذهنى، والكتابة، والمراجعة أو التحرير، والنشر.

تنمية مهارات كتابة القصة: وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: التحسن الطارىء على مستوى تلميذات المرحلة الإعدادية فى مهارات كتابة القصة، والذى يقاس من خلال اختبار أعدته الباحثة.

٢- عناصر كتابة القصة القصيرة :

تعد القصة كأى عمل فنى له عناصره ومقوماته التى يبنى عليها، وسنعرض فيما يلى بعض هذه العناصر بالتفصيل:

أ- العنوان: Title

هو (الجملة المفتاحية) التى تفتح فضاء النص، وتشى بمضمون القصة وتكشف عن دلالتها العامة.

وتتضح أهمية العنوان فيما يلى : (طه عمران،١٤٢١، ٢١٥ – ٢١٦)

- أنه عامل تشويق وجذب ودعوة للقراء إذا تم اختياره بعناية ودقة .
- أنه يوجه فكر القارئ بشكل مباشر أو غير مباشر نحو الزاوية أو القضية التى تشى بها دلالة العنوان باعتباره

الجملة المفتاحية.

ب- الحدث Action (محمود حسن، ٢٠٠٨، ١١٨، ١٣٤)

بعد اختيار الموضوع وتحديد الفكرة لابد من صنع سلسلة من الحوادث التى تشكل بنية القصة، هذه الحوادث تترابط وتتسلسل بشكل يؤدى إلى الوصول للنتائج من خلال الأسباب التى تأتى كما ترسمها الحوادث.

وهناك عدة شروط لابد من توافرها فى الحدث: (أمل خلف، ٢٠٠٦، ٥٢)

- أن يكون الحدث نابضًا بالحياة والحركة.
- أن يجيب الكاتب على أربعة أسئلة هى كيف وأين ومتى ولماذا وقع الحدث؟
- أن تكون الأحداث مقنعة تتصاعد تدريجيًا حتى تصل إلى ذروة التعقيد والإثارة، ثم تنتهى بحل العقدة.

ج- الحوار Dailouge (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٦، ٣٧)

هو الأحاديث المختلفة التى تتبادلها شخصيات القصة، والحوار الجيد يتسم بعدة شروط هى:

- أن تكون لغة الحوار مناسبة للشخصيات.
- أن يتناسب الحوار مع الموقف والأحداث.
- ألا يكون الحوار وسيلةً يطرح من خلالها الكاتب النصائح والتوجيهات المباشرة.

د- الحبكة: The Plot (عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٥٢)

وتعد الحبكة هى البنية الأساسية للقصة، فهى كالهيكل العظمى داخل الجسد، حيث تقوم بتنظيم وتشكيل الأجزاء المتفاوتة، وحالما علمت من هى الشخصيات التى ستكتب عنها وما هو الصراع الذى سيواجهونه، فباستطاعتك استكشاف كيفية ترتيب وتقديم أحداث القصة من بدايتها، مرورًا بمنتصفها وصولاً إلى نهايتها. **(Lucke, 1998,11)**

هـ- الأسلوب Style (رشدى طعيمة، ١٩٩٨، ١٣٠) (رلى الفرا و يوسف قطامى، ٢٠٠٩، ٦٥)

هو طريقة المؤلف فى التعبير عن أفكاره وتوصيلها إلى القراء من حيث اللغة التى يستخدمها، ويتسع ليشمل اختيار المؤلف للكلمات وتركيبه للجمل والفقرات وكذلك شكل التعبير ونبرات الكتابة التى يستخدمها المؤلف فى قصته.

والأسلوب الجيد هو الذى ينوع بين طول الجملة ونوعية المفردات المستخدمة بتنوع المواقف بين الفزع والسعادة أو الاسترخاء، ومن المعلوم أن الجمل الموسيقية تضم إيقاعًا لغويًا وجرسًا ظاهرًا جذابًا لأطفال ما قبل المدرسة.

ويشترط أن يتوافر فى أسلوب القصة عدة شروط، هى: (أمل خلف، ٢٠٠٦، ٩١)

- أن يتلاءم الأسلوب العام للقصة مع باقى مكونات القصة من فكرة وحبكة وأحداث وشخصيات.
- أن يمتلئ بالحركة بدلاً من الوصف والسرد.
- أن يهتم بالحوار بين الشخصيات لأن الحوار يضفى على الشخصيات حركة وتنوعًا وحيوية.

٤- الأسس التربوية لتعليم كتابة القصة:

ولكى يقوم المعلم بتدريب التلاميذ على كتابة القصة بشكلٍ جيد، فإنه ينبغى أن يكون لديه خلفية معرفية عن الإجراءات التى يتبعها؛ وقد أوضحت دراسة (مصطفى إسماعيل، ٢٠٠٢، ٢٢٠) أن هناك ستة أسس للتدريب على كتابة القصة تتمثل فيما يأتى:

أ_ عرض نماذج من القصص المناسبة للأطفال وتدريبهم على قراءتها قراءة واعيةً، وتحليلها، وتفسيرها، وإثارة اهتمامهم بما تحويه من تعبيرات وصور خيالية، وأسلوب الكاتب فى عرض مشكلة القصة، وطريقته فى تقديمها ، وبراعته فى تقديم الفكرة فى القصة .

ب- تشجيع كل محاولات التلاميذ مهما كانت ساذجة لكتابة القصة، وتعزيزها، وتشجيعهم على الانتقال من مرحلة

نقل القصة من الكتب أو من الكبار إلى مرحلة تأليف القصة بأنفسهم، وتطبيق معايير تقويم القصة التى ينتجها

الأطفال تتناول الشكل والمضمون، وهذه المعايير يجب أن يدرسها الأطفال بعناية وأن تتضح فى أذهانهم، وأن

تستخدم فى تدريبهم على تقويم القصص التى يكتبها الآخرون، ثم فى تقويم القصص التى ينتجها الأطفال أنفسهم.

ج- تدريب الأطفال على كتابة القصة من خلال مراحل واضحة ومحددة ومتدرجة، فى إطار مدخل عمليات الكتابة

التى تبدأ بالتخطيط ثم كتابة المسودات ثم المراجعة ثم النشر.

د- تقديم التغذية الراجعة التى تسهم فى اكتشاف العناصر المفقودة فى القصة، أو القصور فى عناصرها، أوتنظيمها،

أو مميزات أسلوبها واستخراج التراكيب الواردة فيها، وقد تتم التغذية الراجعة بواسطة المعلم أو التلميذ.

هـ- ربط الكتابة القصصية بالمواقف الحياتية التى يمر بها التلاميذ فى البيئة المدرسية والمجتمع.

و- استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة ومختلفة لتنمية مهارات كتابة القصة.

ومن ثم فقد اهتمت العديد من الدراسات باستخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة لتنمية مهارات كتابة القصة منها:

أ- دراسة البتسون وبينجسلى (Albertson and Billingsley, 2002) والتى استهدفت التعرف على أثر التنظيم الذاتى والتعليمات الاستراتيجية فى تنمية مهارات الطلاقة فى كتابة القصة لدى اثنين من طلبة الصف الأول الإعدادى الموهوبين، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية التنظيم الذاتى والتعليمات الاستراتيجية فى تنمية مهارات الطلاقة فى كتابة القصة لدى اثنين من طلبة الصف الأول الإعدادى الموهوبين، حيث كتب كلاً من المشاركين قصصًا أطول، حيث زادت الطلاقة وسرعة الكتابة، واشتملت على أكثر من عنصر من عناصر القصة، وبالتالى كانت القصص المكتوبة ذات جودة أعلى.

ب- **دراسة (فيصل حسين،٢٠٠٨)** والتى استهدفت تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع الأساسى بفلسطين من خلال أسلوب المناقشة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، **وقد توصلت الدراسة إلى المهارات الآتية:**

- يحدد المغزى لقصة يرغب فى كتابتها.
- يستطيع تحويل معلومة علمية قرأها إلى قصة يكتبها.
- يوظف أساليب لغوية متنوعة لتوضيح الفكرة العامة لقصة يكتبها.
- يوظف التراكيب اللغوية ليوضح غرضه من قصة يكتبها.
- يلائم بين مستوى الألفاظ التى يستخدمها ومستوى الشخصية الثقافية فى قصة يكتبها.
- يستخدم الألفاظ الموحية ليظهر حدث فى قصة يرغب فى كتابته.
- ينهى قصة يكتبها نهايةً مقنعةً للقارىء من خلال الأحداث بدايتها، ووسطها ونهايتها.
- يحدد الصراع فى قصة يرغب فى كتابتها (داخلى- خارجى).
- يوظف عناصر القصة بشكلٍ متكاملٍ من أجل كتابة قصة واضحة الحدث.

ج- **دراسة (خالد بن خاطر،٢٠٠٩- ١٤٣٠)** والتى استهدفت تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول المتوسطة بمكة المكرمة من خلال مدخل عمليات الكتابة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية مدخل عمليات الكتابة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول المتوسط حيث أتاحت للتلاميذ مراجعة كل خطوة يقومون بها لكتابة القصة بحيث يتم توافر الحد الأدنى من المهارات القصصية التى استقوها أثناء التجربة، **وقد** توصلت الدراسة إلى المهارات الآتية:

- بناء القصة على عقدة أساسية واحدة.
- ظهور العقدة نتيجة التسلسل المنطقى للأحداث.
- الجمع بين أسلوبى الحوار والسرد.
- توظيف بعض الأساليب البلاغية البسيطة.
- خلو القصة من الأخطاء الإملائية والنحوية.
- توظيف علامات الترقيم المناسبة.
- استخدام اللغة العربية الفصحى الميسرة.

د- **دراسة (سمير عبد السلام ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١٠)** والتى استهدفت التعرف على أثر برنامج حاسوبى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى مجال المقال والقصة والحوار لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع الأساسى بالأردن، وقد أسفرت النتائج عن لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى مجال المقال والقصة تعزى إلى البرنامج، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى مجال الحوار لصالح البرنامج، **وقد توصلت الدراسة إلى المهارات الآتية:**

- **استعمال الجمل المجازية والتشبيهات النادرة.**
- **كتابة ألفاظ مترادفة فى الموضوع.**
- **وصف الأحداث وتميز الشخصيات من أبعاد مختلفة.**

هـ- **دراسة (طارق محمود، ٢٠١٣)** والتى استهدفت التعرف على فاعلية برنامج الكترونى فى تنمية مهارات كتابة

القصة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج.

و- **دراسة (قاسم نواف، ٢٠١٣)** والتى استهدفت التعرف على أثر مدخل عمليات الكتابة فى تنمية مهارات كتابة

القصة لدى عينة من الطلاب السوريين بالصف التاسع الأساسى، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية المدخل

فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب المجموعة التجريبية **وقد توصلت الدراسة إلى المهارات الآتية:**

- تحديد نوع القصة (خيالية، حقيقة، تاريخية، دينية).
- ربط القصة بالبيئة وجعلها نابضة بالحياة.
- تضمين القصة القيم الأخلاقية والاتجاهات والعادات.
- تنوع شخصيات القصة (بشرية، حيوانات، طيور، حشرات، جمادات).
- ارتباط الحوادث والشخصيات بحبكة القصة.
- تحديد نوع الحبكة (متماسكة- مفككة).
- تنويع بيئة القصة (بدوية - بحرية- حضرية - خيالية - ريفية- فضائية).
- مراعاة البيئة الزمانية والمكانية لأحداث القصة.
- تحديد شخصيات القصة (رئيسة- ثانوية).
- تسمية شخصيات القصة، وبيان دور كل منها.

ز- **دراسة الكاف (Alkaaf,2014)** والتى استهدفت تقصى أثر سرد القصة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى

عينة من تلاميذ الصف السابع الأساسى بسلطنة عمان، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجية.

ح- **دراسة (مروة مصطفى،٢٠١٧)** والتى استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم القصص الالكترونية

واستراتيجية التخيل الحر لتنمية مهارات كتابة القصة في اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ الصف الأول

الإعدادى، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج.

ط- **دراسة (عبير صالح،٢٠٢٢)** والتى استهدفت التعرف على فاعلية برنامج في الأنشطة الصفية قائم على توجه

العمليات العقلية المعرفية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال كتابة القصة، والمقال، والمذكرات لدى

عينة من طالبات الصف الأول المتوسط، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن أغلب الدراسات أجريت على تلاميذ الصف الأول الإعدادى، كما فى **دراسة البتسون وبينجسلى (Albertson and Billingsley, 2002)، ودراسة (خالد بن خاطر،٢٠٠٩- ١٤٣٠)، ودراسة (طارق محمود، ٢٠١٣)، ودراسة الكاف (Alkaaf,2014)، ودراسة (مروة مصطفى،٢٠١٧)، ودراسة (عبير صالح،٢٠٢٢)** بينما بعض الدراسات أُجريت على تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، كما فى **دراسة (سمير عبد السلام ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١٠)، ودراسة (قاسم نواف، ٢٠١٣)**، لا توجد دراسات أجريت على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى حدود علم الباحثة.

استخدمت **دراسة البتسون وبينجسلى (Albertson and Billingsley) ، ودراسة (فيصل حسين، ٢٠٠٨)، ودراسة (خالد خاطر، ٢٠٠٩-١٤٣١)، ودراسة (سمير عبد السلام ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١٠)، ودراسة (طارق محمود، ٢٠١٣)،ودراسة (قاسم نواف، ٢٠١٣)، دراسة الكاف (Al-Kaaf,2014)، ودراسة (مروة مصطفى،٢٠١٧)، ودراسة**

(عبير صالح،٢٠٢٢)،اختبارات مهارات كتابة القصة تنوعت بين الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية، لقياس وتقييم مهارات كتابة القصة، كما استخدمت **دراسة الكاف (Al-Kaaf,2014)** الاستبانة والمقابلة مع المعلمين لمعرفة مقدار استفادتهم من الاستراتيجية فى كتابة القصة.

استخدمت **دراسة (فيصل حسين، ٢٠٠٨)، ودراسة (خالد خاطر، ٢٠٠٩-١٤٣١)، ودراسة (سمير عبد السلام ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١٠)، ودراسة (طارق محمود، ٢٠١٣)، ودراسة (قاسم نواف، ٢٠١٣)، ودراسة الكاف (Al-Kaaf,2014)، ودراسة (مروة مصطفى،٢٠١٧)، ودراسة (عبير صالح،٢٠٢٢)**، قائمة التقدير التحليلية كأداة للتقييم لمهارات كتابة القصة، بينما استخدمت **دراسة البتسون وبينجسلى (Albertson and Billingsley)** قوائم المراجعة.

أوجه الإفادة من المحور الأول: استفاد الدراسة الحالية من المحور الأول ما يأتى:

- بناء قائمة بمهارات كتابة القصة فى ضوء ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة من مهارات.
- كيفية قياس مهارات كتابة القصة من خلال بناء اختبار لقياس مهارات كتابة القصة تتنوع أسئلته بين

الموضوعية والمقالية، وكذلك كيفية الحكم عليها من خلال بناء قائمة تقدير وصفية لمهارات كتابة القصة، وفق

معايير خاصة يستطيع المعلم أو التلميذ من خلالها الحكم على كتاباتهم.

- تحديد الأسس التربوية التى ينبغى على المعلم الالتزام بها أثناء تدريب التلاميذ على كتابة القصة والتى ستساعد

الباحثة فى بناء دليل للمعلم، لكن لكى يتم تحقيق ذلك لابد من استخدام فنيات حديثة تساعد على تنمية مهارات

التلاميذ فى كتابة القصة، ومنها فنية " دى بونو" لقبعات التفكير.

المحور الثانى: "فنية دى بونو":

تعد فنية "دى بونو" أحد برامج تعليم التفكير الحديثة التى وضعها الطبيب "إدوارد ديبونو" فى أواخر الستينيات من القرن العشرين، حيث انتقل فى تخصصه من دراسته للطب إلى الفلسفة، واستفاد من معلوماته الطبية عن المخ مع نفر من العلماء فى دراسة العملية التفكيرية،

وأنماط التفكير عند الإنسان من أجل تنميطها وتقسيمها حتى يمكن التعامل معها. **(طارق عبد الرءوف، ٢٠١٥، ٢٧٧)**

ولم يتم استخدام أسماء دالة على نوع التفكير بدلاً من القبعات، لأنها قد تكون صعبة التذكر، أما القبعات فهى تخيلية، لكنها تعد رمزًا محسوسًا لمكونٍ مجرَّدْ هو التفكير، فبمجرد استخدام صور لهذه القبعات تذكرنا بسرعة باتجاهات التفكير، وقد تم استخدام الألوان للتعبير عن وظائف القبعات، حيث يرتبط لون كل قبعة ارتباطًا وثيقًا بالوظيفة التى يؤديها، وعلى ذلك يسهل تذكر وظيفة كل قبعة بدلالة اللون وتداعى معناه، بالتالى يمكن أن تتذكر وظائف القبعات من خلال ألوانها فى صورة ثلاثة أزواج كالآتى: (الأبيض والأحمر) (الأسود والأصفر) (الأخضر والأزرق). **(أبو السعود محمد وآخرون، ٢٠٠٩، ٣٢)**

فالقبعة البيضاء ترمز للتفكير المنطقى، والقبعة الحمراء ترمز للتفكير العاطفى ، والقبعة الصفراء ترمز للتفكير

الإيجابى، والقبعة السوداء ترمز للتفكير السلبى، والقبعة الخضراء ترمز للتفكير الإبداعى، والقبعة الزرقاء ترمز للتفكير فى التفكير، أو التفكير ما وراء المعرفى.

١- لماذا يجب أن يكون عدد قبعات التفكير ستة؟

إذا كان عدد قبعات التفكير أقل من ست فإنها لن تكون كافية لتغطية جميع أنماط التفكير لدى المتدربين، وقد يكون العدد ستة الحد الأدنى لعدد قبعات التفكير فى حين إذا زاد عددها عن ستة فإنها ستسبب الإرباك للمتعلمين أو المتدربين. **(رياض عبد اللطيف، ٢٠١٧، ٤٢)**

٣- أهداف قبعات التفكير الستة: (إدوارد دى بونو، ٢٠٠١، ١٠) (إدوارد دى بونو،٢٠٠٦، ٤٧)

- إن الغرض من قبعات التفكير الست هو فض الاشتباك الذى يحدث بين الأنواع المختلفة للتفكير فى وقتٍ واحد، وتمكين المفكر من استخدام نوع واحد من التفكير فى وقتٍ واحدٍ، ومن ثم إعطائنا نظرة شاملة للموضوع من جميع جوانبه، فالصعوبة الأساسية التى تقف أمام التفكير هى الحيرة، إننا نلجأ إلى إنجاز الكثير من الأعمال فى وقتٍ واحد، وتتزاحم حولنا العواطف والمعلومات والمنطق والأمل والابتكار، فنحن أشبه بمن يقوم بالتلاعب وقذف كرات عديدة فى الهواء فى آنٍ واحد.

وقد أوضحت **دراسة (خالد خاطر، ٢٠٠٩،١٦)** أن تدريب التلاميذ على كتابة القصة تتيح للمتعلم مجالًا رحبًا لإبراز تفكيره الإبداعى، وذلك عن طريق ترك المجال لخياله للانطلاق فى رسم شخصيات قصته، وتخيل أحداثها من منظوره الشخصى، حيث تقود الحرية فى التعبير هذا المتعلم إلى البوح بمشاعره، وإيضاح اتجاهاته، والقيم التى يعتقدها فى حياته.

هناك مجموعة من العوامل ينبغى مراعاتها عند تدريس مهارات كتابة القصة باستخدام قبعات التفكير الستة:

أ- معرفة المعلم وفهمه لقبعات التفكير الستة:

فقد أوضحت دراسة دهنبال ولينج (Dhanapal and Ling,2014,83-86) أن التدريب السابق على قبعات التفكير الستة يؤثر على تطبيق المعلمين، فقد وجد أن جميع معلمى المرحلة الإبتدائية الذين حصلوا على التدريب الخاص بقبعات التفكير الستة كانت درجة المعرفة والثقة أعلى مقارنةً بمعلمى المرحلة الثانوية الذين لم يشاركوا فى أى تدريب، فقد استطاع معلمو المرحلة الإبتدائية توظيف أنشطة تتناسب مع قبعات التفكير الستة، وبالتالى فإن معرفة تطبيق قبعات التفكير الستة ترتبط بالحصول على تدريب خاص بها.

ب- **تدريب التلاميذ على قبعات التفكير الستة:** فقد أوضحت **دراسة تامورا وفوروكاوا (Tamura and Furukawa, 2007,584)** بعض التعليمات الخاصة بقبعات التفكير الستة وكيفية التدريب عليها وتتمثل فى:

- التدريب على التعلم فى بيئة منضبطة.
- تقديم التغذية الراجعة مقابل انجاز المتعلمين.

ولتحقيق الهدف الأول يستخدم الباحثون العملية القائمة على السيناريو، وبعد التعريف الشخصى يدخل مجموعة من المتعلمين الجلسة الأولى للعقل العاطفى أو الانفعالى للقبعة الحمراء، ثم تنتقل لالمجموعة إلى جلسة المراجعة، وبعدها جلسة القبعة البيضاء "الحقائق"، ثم القبعة الخضراء، والصفراء والسوداء، وأخيرًا القبعة الزرقاء، النقطة الرئيسية هى أن الطلاب وأعضاء المجموعة يتواجدون فى مجموعة واحدة بشكلٍ متزامن، ويتواجد ميسر لتوجيه المتعلمين الجدد وتحسين طريقة تفكيرهم، وحتى المتعلمين الجدد يستطيعون تعلم معنى كل قبعة، وكيفية التفكير والتحدث، بالنسبة للتغذية الراجعة تعقد جلسات تسمى "المراجعة الجماعية" حيث ينتقد كل متعلم عبارات المتعلمين الآخرين، وبالطبع يقوم الميسر بالإشراف على عمليات النقد، ويتم

عقد المراجعة الجماعية بعد خمس جلسات تضم الحمراء، والبيضاء، والصفراء، والسوداء، والخضراء، أما القبعة الزرقاء لا تحتوى على جلسة جماعية لأنها جلسة تلخيصية.

ج- حتى تكون تجربة الكتابة ناجحة ومشجعة، يجب أن لا يتم استعجال التلاميذ، فالوقت ضرورى بالنسبة إليهم

حتى يختبروا مهاراتهم فى الكتابة، حيث يتم تقسيم الوقت إلى للتفكير، ووقت للكتابة، ووقت لإعادة الصياغة.

(Simpson, 1981,293)

وقد أوضحت دراسة جاك (Jacque) أن هناك مجموعة من الفوائد تعود على المعلم والطالب من تطبيق قبعات التفكير الستة فى حصص الكتابة فهى تساعد الطلاب على:

١- أن يقوم الطلاب بتنظيم أفكارهم ومعرفة وفهم ما يفكرون فيه قبل عملية الكتابة.

٢- أن يقوم الطلاب بإعادة الكتابة، ومعرفة أماكن التفاصيل المطلوبة.

٣- أن يفهم الطالب ما القطع التى يجب تطويرها جيدًا.

٤- أن يعرف الطلاب ما هو مفقود ويقومون بتصحيح ما تم تركه ونسيانه بشكلٍ مستقلٍ.

٥- أن يركز النقد البناء على القبعات بدلاً من مخاطبة الكاتب.

٦- أن يقدر ويقيم الطلاب التعلم مدى الحياة وأدوات الاتصال والتواصل.

والفوائد التى تعود على المعلم هى:

١- أن يقوم الطلاب بتعديل المسودات مع تدخل أقل من قبل المعلم.

١- أن يكون تصنيف الدرجات والتقديرات موضوعيًا وغير متحيز.

٢- أن يعد المعلم منسقًا فعالًا. **(Mcaleer, 2007 , 12)**

ويؤكد ذلك دراسة (نعمت خلف، ٢٠٠٨) التى أوضحت أن قبعات التفكير الستة ساعدت الطالبات على رسم إطار للتفكير، وبالتالى سهلت عليهن استدعاء المعلومات، وتوليد الأفكار المرتبطة بالموضوع فى مرحلة ما قبل الكتابة، كما ساهمت فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى مرحلة التخطيط، والكتابة، والمراجعة أو التعديل.

كما أوضحت **دراسة الطراونة (AL-Tarawneh,2015, 36)** أن طريقة قبعات التفكير الستة ساعدت المعلمين على تدريس الكتابة بكفاءة وذلك من حيث تنظيم الأفكار، ومراجعة المسودات بقدرٍ محدودٍ من التدخل من قبل المعلم، كما أوضحت الدراسة ارتفاع دافعية الطالبات واتجاهاتهن الإيجابية نحو هذه الطريقة، حيث ساعدتهن على الابتكار، والتخيل، والتفكير المتأنى قبل التحدث أو الكتابة، وعززت قدرتهن على حل المشكلات.

د- أن تكون بيئة الفصل الذى تتم فيه الكتابة داعمة، أى يشعر التلاميذ فيها بالارتياح لمشاركة أفكارهم مع الآخرين

دون الشعور بأنهم عرضة للتهديد أو إصدار الأحكام من أحد أو حتى بأنهم غرباء، كما يجدر بالمعلمين مشاركة

أفكارهم مع التلاميذ فى كل مهمة تأليف يكلفون بها، ومع كل مهمة تتكون الثقة، وهى سمة لا تقدر بثمن، فى

فصل أو حصة أو كتابة، وبذلك سوف يدرك الطلاب أن كل الآراء ذات قيمة وتستحق المشاركة.

ويؤكد ذلك **دراسة (عبير صالح، ٢٠٢٢، ١٥٥)** التى أوضحت أن احتواء أنشطة البرنامج على مجموعة من الوسائل التعليمية المتنوعة كالصور، والقصص، والرسوم، ساعد فى جذب انتباه الطالبات، وإثارة الدافعية للتعلم، وأتاح الفرصة لديهن للتعبير عن آرائهن عن طريق الكتابة بجملٍ تامة، كما أن تقسيم الطالبات إلى مجموعات تعاونية أدى إلى زيادة تفاعلهن فيما بينهن ومناقشة الأفكار بشكل أكثر عمقًا، مما أدى إلى توفير بيئة صفية نشطة وفعالة، ساهمت فى نمو الكتابة الإبداعية، كما أن استخدام المعلمة للتقويم البنائى بشكلٍ مستمرٍ خلال قيام الطالبات بالأنشطة وتقديم التغذية الراجعة لهن، وتوجيههن وإرشادهن بشكلٍ مستمرٍ، وتقديم التدريبات لهن بشكلٍ تتابعى أكسب الطالبات القدرة على ممارسة مهارات الكتابة الإبداعية بشكلٍ تلقائيٍّ.

المحور الثالث: النموذج الإجرائى لقبعات التفكير الستة لتنمية مهارات كتابة القصة:

هناك مجموعة من الخطوات الإجرائية التى ينبغى على المعلم الالتزام بها أثناء تطبيق فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة فى حصة الكتابة وهى:

أولًا: التقديم للموضوع المطروح:

- **القبعة الحمراء:** يقوم المعلم بعرض مجموعة من الصور بهدف إثارة اهتمام التلاميذ، وجذب انتباههم تجاه

موضوع المهارة المستهدف تنميتها فى كتابة القصة.

- **القبعة البيضاء:** يقوم المعلم بطرح أسئلة عن المهارة المستهدف تنميتها فى كتابة القصة بهدف تنشيط المعرفة القبلية والخبرات السابقة لدى التلاميذ.

ثانيًا: تنفيذ الموضوع: ويكون على مرحلتين هما:

أ- تقديم جانب معرفى نظرى عن المهارة المستهدف تنميتها فى كتابة القصة.

ب- تطبيق المهارة المستهدف تنميتها فى كتابة القصة من خلال الأنشطة التعليمية باستخدام الخطوات الإجرائية لقبعات التفكير الستة الآتية:

١- **القبعة الزرقاء:** تستخدم لاستنتاج الأفكار فى كتابة القصة.

٢- **القبعة البيضاء:** تستخدم لطرح أو طلب معلومات عن المهارة المستهدف تنميتها فى أفكار القصة المكتوبة.

٣- **القبعة الصفراء:** تستخدم عقب القبعة البيضاء لتحديد نقاط القوة والجوانب الإيجابية فى المهارة المستهدف تنميتها فى أفكار القصة المكتوبة.

٤- **القبعة السوداء:** تستخدم عقب القبعة الصفراء لتحديد نقاط الضعف والجوانب السلبية فى المهارة المستهدف تنميتها فى أفكار القصة المكتوبة.

٥- **القبعة الخضراء:** تستخدم لتوليد الأفكار ومعالجة نقاط الضعف وجوانب القصور فى المهارة المستهدف تعديلها فى أفكار القصة المكتوبة.

٦- **القبعة الحمراء:** تستخدم لتبيان المشاعر المطروحة نحو المهارة التى تم تعديلها فى أفكار القصة المكتوبة.

ثالثًا: تقويم الموضوع: يستخدم المعلم أيا من القبعات الآتية وذلك تبعًا للمهارة التى يقوم بتقويمها عند تطبيق المهارة بصورة مباشرة فى أنشطة التقويم.

١- **القبعة البيضاء:** تستخدم لطلب المعلومات وتحديد الفجوات فى الخلفية المعرفية لدى التلميذ عن المهارة التى تمت تنميتها.

٢- **القبعة الصفراء:** تستخدم لتحديد مدى تمكن التلميذ من المهارة التى تمت تنميتها.

٣- **القبعة السوداء:** تستخدم لتحديد جانب الضعف والقصور لدى التلميذ فى المهارة التى تمت تنميتها.

٤- **القبعة الخضراء:** تستخدم لتوليد الحلول وعلاج الصعوبات التى تواجه التلميذ أثناء تطبيق المهارة.

الخلاصة:

من خلال العرض السابق لقبعات التفكير الستة ومهارات كتابة القصة، نجد أن فنية دى بونو لقبعات التفكير الستة مهمة لتنمية مهارات كتابة القصة، وبناءً على العلاقة السابقة التى تربط بين قبعات التفكير الستة ومهارات كتابة القصة، فإنه يمكن صياغة فرض الدراسة فرضًا إحصائيًا موجهًا:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى اختبار مهارات كتابة القصة فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥

عاشراً: إجراءات البحث

وفيما يأتى تفصيل ذلك:

١- **تحديد منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفى شبه التجريبى فى هذا البحث.

٧- **اختيار عينة البحث:** تكونت عينة البحث من تسعة وثلاثين تلميذةً من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة طنط الجزيرة الإعدادية بنات بإدارة طوخ التعليمية.

-**التصميم التجريبى:** اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبى الآتى: المجموعة الواحدة ذات القياس القبلى البعدى، وقد اعتمدت الباحثة على هذا النوع من التصميم حيث أنه لا يوجد محتوى معرفى لممارسة كتابة القصة فى منهج اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٣- فرض الفروض تنص فروض البحث على أنه:

أ- يقل مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات كتابة القصة عن ٥٠٪ .

أ- يوجد فرق ذو ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى اختبار كتابة القصة قبليًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدى.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مهارات

كتابة القصة ككل قبليًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدى.

٤- بناء أدوات البحث

أ- **استبانة بمهارات كتابة القصة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.** تم اشتقاق استبانة مهارات كتابة القصة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتى سيتم الاعتماد عليها فى **بناء**

أدوات الدراسة المتمثلة فى: (اختبار لقياس مهارات كتابة القصة- دليل المعلم) من المصادر الآتية:

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت مهارات كتابة القصة لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.
- الأدبيات العربية والأجنبية التى تناولت كتابة القصة من حيث (المفهوم- العمليات- المهارات- أهداف تعليم كتابة القصة).
- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين، بلغ عددهم ثلاثة وعشرون محكمًا، وبذلك تكون القائمة فى صورتها النهائية.

ب- اختبار مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

استندت الباحثة فى بنائها لاختبار مهارات كتابة القصة إلى عدة مصادر منها:

- قائمة مهارات كتابة القصة السابق تحديدها.
- الأدبيات المرتبطة بكتابة القصة.
- الدراسات والبحوث السابقة فى مجال كتابة القصة، وكيفية قياسها.
- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **وصف الاختبار**: يتكون الاختبار من ثلاثة عشر سؤالًا مقاليًا مستقلًا بذاته؛ كل سؤال منها يشتمل على قصة يطلب من التلميذة إكمالها، أو مجموعة من الصور التى تصف أحداث القصة ويطلب من التلميذة الكتابة عنها، كل سؤال من هذه الأسئلة مختص بقياس مجموعة من المهارات الفرعية المحددة التى تندرج تحت عنصر معين من عناصر القصة ماعدا السؤال الثانى عشر؛ فهو سؤالٌ موضوعىٌ خاص بمهارة توظيف علامات الترقيم، والسؤال الثالث عشر فهو سؤالٌ مقالىٌ مفتوح يطلب فيه من التلميذة كتابة أي قصة تريدها، وفى هذا السؤال يتم قياس مهارات كتابة القصة مجتمعةً ككل، والجدول الآتى يوضح أسئلة الاختبار، والمهارات التى يقيسها كل سؤال.

لضبط الاختبار قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم عشرين محكمًا، وبذلك يكون الاختبار فى صورته النهائية.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على عينة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة طنط الجزيرة الإعدادية بنات، بقرية طنط الجزيرة- مركز طوخ- محافظة القليوبية، وقد بلغ عددهن ٣٥ خمسةً وثلاثين تلميذةً، وذلك فى يوم الأربعاء ٢٠١٩/٣/٢٨م الموافق ٢٠/٧/ ١٤٤٠هـ العشرون من شهر رجب لعام ألفٍ وأربعمائة وأربعين من الهجرة على عينة **وذلك لتحقيق الأهداف الآتية:**

- **حساب زمن الاختبار:**

لحساب زمن اختبار كتابة القصة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على المجموعة سالفة الذكر، ثم قامت بحساب الزمن كما يأتى:

- حساب متوسط الزمن لأسرع خمسة تلاميذ أجابوا عن الاختبار.
- حساب متوسط الزمن لأبطأ خمسة تلاميذ أجابوا عن الاختبار، وذلك لأن اعتماد كثير من الباحثين على أسرع تلميذ إجابةً على الاختبار، وأبطأ تلميذ إجابةً على الاختبار- كطريقة لحساب زمن الاختبار- لاتعد الطريقة المثلى، لأنها ربما ترجع إلى طبيعة القدرات الفردية للتلميذ الأول والتلميذ الأخير.

المتوسط الزمنى للمجموعتين معًا = $\frac{٨٣ + ١١٧}{٢}$ **= ١٠٠ دقيقة**

- **حساب ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار النتائج نفسها إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. **(فؤاد البهى،١٩٧٦،٣٨١)**

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقتين:

- **طريقة إعادة الاختبار:**

ولحساب معامل الثبات تم تطبيق تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة وذلك يوم الأحد ٢٠١٩/٤/١٤م الرابع عشر من شهر أبريل لعام ألفين وتسعةَ عشرَ ميلادية، الموافق٨ /٨/١٤٤٠هـ الثامن من شهر شعبان لعام ألفٍ وأربعمائة وأربعين من الهجرة وبحساب فاصل المدة الزمنية بين الاختبارين نجد أنها ١٦ يومًا، وتم استخدام معادلة بيرسون للدرجات الخام لحساب ثبات الاختبار فكانت النتيجة (٠,٧٢٥) مما يعنى أن الاختبار ذو معدل ثبات مرتفع.

- **معادلة ألفا كرونباك:**

وقد طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach؛ لأنها من أفضل المعادلات لحساب ثبات الاختبار، وخصوصًا فى الاختبارات المقالية التى تتضمن مقاييس متدرجة مثل: موازين التقدير. **(صلاح الدين محمود،٢٠٠٢، ١٦٥)** وقد وصل معامل ثبات الاختبار ككل= ٠,٧٥٥

- **صدق الاختبار:** يعرف الصدق بأن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وللتأكد من مدى صدق الاختبار اعتمدت

الباحثة على:

- **الصدق الظاهرى (صدق المحكمين)** : حيث عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين للتعرف على

مدى مناسبة الاختبار لقياس مهارات كتابة القصة كما تم توضيح ذلك سابقًا.

- **الصدق الذاتى:** معامل الصدق الذاتى = الجذر التربيعى للثبات.

معامل الصدق الذاتى= ٠,٧٥٥ = ٠,٨٧

وبالتالى أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق لما يتميز به من درجةٍ عاليةٍ من الصدق والثبات.

ج- دليل المعلم لتدريب التلاميذ على مهارات كتابة القصة باستخدام فنية " دى بونو" لقبعات التفكير الستة:

- **مصادر بناء الدليل:**

استندت الباحثة إلى مجموعة من المصادر لبناء دليل المعلم، ومن هذه المصادر ما يأتى:

- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرى الدراسة(قبعات التفكير الستة، ومهارات كتابة القصة).
- الأدبيات المرتبطة بفنية " دى بونو" لقبعات التفكير الستة، ومهارات كتابة القصة، وبأدوار المعلمين فى توظيفها.

- هدف الدليل:

استهدف هذا الدليل تقديم مجموعة من الخطوات الإجرائية باستخدام التصور المقترح القائم على فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة بهدف تنمية مهارات كتابة القصة.

- **مكونات الدليل:** يتكون دليل المعلم من عنصرين أساسيين هما:

الإطار العام للدليل: ويتضمن ما يأتى:

- مقدمة حول كتابة القصة، وأهميتها، وعلاقتها بالتفكير.
- الأهداف العامة من الدليل.
- توجيهات عامة للمعلم ينبغى مراعاتها أثناء عملية التدريس.
- مفهوم قبعات التفكير الستة، والأساس العلمى لها، وأهميتها.
- أنشطة التدريب على قبعات التفكير الستة.
- دروس خاصة بتنمية مهارات كتابة القصة (**الدرس الأول:** مهارة اختيار عنوان القصة)، (**الدرس الثانى:** مهارتى كتابة أفكار القصة ووصف أحداثها)، (**الدرس الثالث:** مهارة توظيف شخصيات القصة ولعب أدوارها)، (**الدرس الرابع:** مهارة إدارة الحوار بين شخصيات القصة)، (**الدرس الخامس:** مهارة اختيار بيئة القصة الزمانية والمكانية)، (**الدرس السادس:** مهارة كتابة بداية للقصة)، (**الدرس السابع:** مهارة كتابة حبكة القصة)، (**الدرس الثامن:** مهارة كتابة نهاية للقصة)، (**الدرس التاسع:** مهارة صياغة الأسلوب فى كتابة القصة).

الإطار التنفيذى للدليل: ويتضمن ما يأتى:

قامت الباحثة فى هذا الدليل بتنفيذ كل درس من دروس البرنامج وفقًا للأدوار المحددة للمعلم فى قبعات التفكير الستة، و قد حرصت الباحثة عند إعداد الإطار التنفيذى للدليل على ما يأتى:

- تقديم معلومات نظرية وإثرائية للمعلم عن قبعات التفكير الستة ومهارات كتابة القصة فى معظم دروس الدليل.
- قدمت الباحثة لمعلمى اللغة العربية قوائم تقدير شمولية (Holistic Rubrics Scoring) لكل مهارة من

مهارات كتابة القصة للاستعانة بها فى تقدير كتابات التلاميذ تقديرًا كليًّا.

الحادى عشر: تطبيق الأدوات قبليًا

تم التطبيق القبلى لاختبار مهارات كتابة القصة يوم الإثنين ٢٠٢١/١١/٢٩م .

الثانى عشر: تطبيق التصور المقترح

تم التدريب على دروس الدليل فى الفصل الدراسى الأول فى حوالى (١٠) عشرة جلسات تدريبية، ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣٠م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٣٠م.

الثالث عشر: تطبيق الأدوات بعديًا

تم التطبيق البعدى لاختبار مهارات كتابة القصة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١/٢م، وقد بلغ عدد التلميذات اثنان وثلاثون تلميذةً، تم استبعاد سبعة تلميذات لكثرة غيابهن، وعدم حضورهن أغلب دروس الدليل.

الرابع عشر: التحليل الإحصائى واستخلاص النتائج

للتحق من صحة فروض البحث قامت الباحثة باستخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS، إصدار ٢٢ حيث تم تطبيق اختبار(ت) T.Test لمجموعة مرتبطة (مجموعة واحدة وقياس قبلى/ بعدى لمجموعة نفسها)، كما تم حساب مربع إيتا؛ لقياس حجم التأثير لبرنامج من خلال المعادلة الآتية: **(فؤاد أبو حطب وآمال صادق،١٩٩١)** مربع إيتا= ت٢

ت٢ + درجة الحرية

الخامس عشر: نتائج البحث وتفسيراته: وتنقسم إلى قسمين،

القسم الأول: نتائج وصفية حيث توصل هذا البحث إلى:

١- قائمة بمهارات كتابة القصة.

٢- اختبار مهارات كتابة القصة.

٣- دليل المعلم لتدريس مهارات كتابة القصة باستخدام التصور المقترح لقبعات التفكير الستة.

القسم الثانى: نتائج كمية ذات صلة بفروض البحث حيث ينص الفرض

الأول: بيان ضعف مستوى تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مهارات كتابة القصة.

الثانى: بيان فاعلية التصور المقترح لفنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة فى اختبار مهارات كتابة القصة لدى

تلميذات الصف الثانى الإعدادى لصالح التطبيق البعدى.

الثالث: بيان فاعلية التصور المقترح لقبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات كتابة القصة ككل لدى تلميذات الصف

الثانى الإعدادى لصالح التطبيق البعدى.

جدول (١)

نتيجة الاختبار القبلى لمستوى تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مهارات كتابة القصة

العدد	الدرجة الكلية	المتوسط	النسبة المئوية
قبليًّا	٧٤	٢٠,١٨	٪٢٧,٣

يتضح من خلال قراءة الجدول السابق وجود ضعف فى مستوى تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى الاختبار القبلى لمهارات كتابة القصة، حيث بلغ متوسط الدرجات حوالى (٢٠,١٨) درجة من إجمالى (٧٤) درجة، أى ما يعادل٢٧,٣٪

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (فيصل حسين،٢٠٠٨)، ودراسة (خالد بن خاطر، ٢٠٠٩– ١٤٣٠) ودراسة (سمير عبد السلام، ومحمد عبد الرحمن، ٢٠١٠)، ودراسة (طارق محمود،٢٠١٣)، ودراسة (قاسم نواف،٢٠١٣)، ودراسة الكاف (Alkaaf,2014) ، ودراسة (مروة مصطفى،٢٠١٧)، ودراسة (عبير صالح،٢٠٢٢) التى أوضحت وجود ضعف في مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ومن ثم يمكن قبول الفرض الأول وهو: يقل مستوى تلميذات الصف الثانى الإعدادى عن ٥٠٪ فى الاختبار القبلى لمهارات كتابة القصة.

جدول (٢)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات كتابة القصة

العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)
٣٢	قبليًّا	٢٠,١٨	٣,٤٥	٣١	٣٥,٨٣	٠,٠١	٠,٩٨
	بعديًّا	٤٣,٣٨	١,٥٠				

يتضح من خلال قراءة الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى اختبار مهارات كتابة القصة لصالح التطبيق البعدى، وبلغ حجم تأثير البرنامج على هذه العملية ٠,٩٨ وهو حجم تأثير مرتفع ما يدل على فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

وتتفق النتيجة السابقة مع **دراسة جاك (Jack،٢٠٠٧)** التى أثبتت فاعلية قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات الكتابة الروائية، والمعلوماتية، والإقناعية، **ودراسة (بكر إسماعيل، ٢٠١٣)** التى أوضحت فاعلية قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى مجال (المقال، والقصة، والرسالة، والمذكرات)، **ودراسة (نسرين رمضان،٢٠١٣) ودراسة (محمد عبد السلام ومحمد أحمد، ٢٠١٧)** التى أثبتتا فاعلية قبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

جدول (٣)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى لمهارات كتابة القصة ككل

المهارات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)
المهارات كتابة القصة ككل.	قبليًا	٨,٢٨	٢,٨١	٣١	١١,٨٣	٠,٠١	٠,٨٢
	بعديًا	١٣,٦١	٠,٥٦				

يتضح من خلال قراءة الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى **المهارات العامة للقصة ككل** لصالح التطبيق البعدى، وبلغ حجم تأثير البرنامج على هذه العملية ٠,٨٢ وهو حجم تأثير متوسط ما يدل على فاعلية البرنامج فى تنمية **مهارات كتابة القصة** لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو الدهب البدرى، ٢٠٠٩، ١٠٧ –١٠٨) التى أوضحت أن التلاميذ مارسوا أنواعًا مختلفة من التفكير كالتفكير الناقد فى أوراق عمل القبعة السوداء، وذلك عند مطالبتهم بالبحث عن العيوب والسلبيات فى أحداث أو أشخاص أو أفكار النص المسموع، أو مطالبتهم بالبحث عن مزايا وإيجابيات الأشخاص أو الأفكار أو الأحداث التى يتضمنها النص، فى أوراق عمل القبعة الصفراء، كما مارس التلاميذ التفكير الإبداعى فى أوراق عمل القبعة الخضراء عند مطالبتهم بالبحث عن أفكار وبدائل جديدة كالتنبؤ بنهاية قصة ناقصة أو حدث، أو وضع أكبر عدد من العناوين الطريفة لها، وكذلك قاموا بممارسة التفكير العاطفى فى أوراق عمل القبعة الحمراء، عندما طلب منهم التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم سلبًا أو إيجابًا تجاه بعض الشخصيات أو الأفكار الواردة فى قصة استمعوا إليها، وما أعجبهم فيها وجعلهم يستمتعون بها، وفى أوراق عمل القبعة البيضاء كان يطلب من التلاميذ توضيح عناصر القصة المسموعة بطريقة محايدة.

ويعزى تفسير النتائج السابقة إلى الأسباب الآتية:

١- أن المعلمين كانوا يدربون التلاميذ على مهارات كتابة القصة من خلال خطوات محددة ترتيب معين لقبعات التفكير الستة.

٢- أن النماذج القصصية التى تم تقديمها للتلاميذ يسرت عليهم التعرف على عناصر القصة بشكلٍ مباشر، ومعرفة طرق توظيفها فى الكتابة القصصية، ومحاولة محاكاتها من خلال التدريبات القصصية.

٣- أن المعلمين كانوا يدربون التلاميذ على تقويم كتابات الزملاء من خلال معايير تناسب كل مهارة على حده.

٤- أن قبعات التفكير الستة أتاحت للتلميذات البيئة الصفية المناسبة فى الكتابة الجماعية من خلال القبعة الخضراء التى تعد طريقة للتفكير الحر يكون فيها القليل من الانتقادات للأفكار، تعطى صاحبتها حصانة لتقول أى فكرة دون أن تتعرض للسخرية والنقد من الآخرين، كما أن القبعة الحمراء أتاحت للتلميذات التعبير الحر عن المشاعر والأحاسيس الداخلية بالأسلوب المناسب.

ويؤكد ذلك **دراسة (أمانى جمعة،٢٠١٢)** التى أوضحت أن قبعات التفكير الستة ساعدت الطالبات على تدفق الأفكار وتأجيل الحكم عليها إلى مرحلةٍ متأخرةٍ، وهذا يمكن الطالبات من الحصول على أكبر كم من الأفكار التى تؤدى إلى الطلاقة، حيث أن هناك علاقة واضحة بين قبعات التفكير الستة ومهارة الطلاقة، لأن الطلاقة تقاس بعدد الأفكار المنتمية للموضوع، كذلك توفير بيئة تعليمية مرنة للطالبات، وإتاحة الفرصة للتعبير بطلاقة، وأيضًا ربط الخبرات الحالية بالخبرات التى تمتلكها الطالبة ساعدت على سرعة استدعاء الخبرات السابقة فى مدة زمنية قصيرة.

٥- أن القبعة الزرقاء أتاحت للتلميذات معرفة المعايير الواجب توافرها فى مهارات كتابة القصة وبالتالى خلقت لديهن نوعًا من الوعى بطبيعة المهارة، كما أصبحن أكثر دقةً وحرصًا على استيفاء تلك الشروط أثناء كتابتهن للقصص.

السادس عشر:: **توصيات البحث**: بناءٍ على نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

أ- توصيات تتعلق بالتلميذ:

يوصى البحث الحالى التلميذ بما يأتى:

١- التعاون مع الزملاء فى كتابة القصص الخاصة بهم.

٢- تقبل النقد، والصبر على الرأى المخالف للأقران فيما يتعلق بتقويم كتاباته .

ب- توصيات تتعلق بالمعلم:

يوصى البحث الحالى المعلم بما يأتى:

١- الاستفادة من الاختبار الذى أعدته الباحثة فى قياس مهارات كتابة القصة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

٢- الاستفادة من قائمة التقدير التحليلية الذى أعدته الباحثة فى تقويم كتابات التلميذات فى مهارات كتابة القصة.

٣- تنمية الوعى لدى التلاميذ بالمعايير والشروط الواجب توافرها فى كل مهارة من مهارات كتابة القصة.

ج- توصيات تتعلق بمخططى المناهج:

يوصى البحث الحالى مخططى المناهج بما يأتى:

١- الاستناد إلى قائمة مهارات كتابة القصة التى تم التوصل إليها فى الدراسة الحالية عند وضع أهداف تعليم كتابة القصة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى.

٢- إعادة النظر فى أدوات قياس وتقويم مهارات كتابة القصة لتلميذات المرحلة الإعدادية فى ضوء الاختبار وقائمة التقدير اللذين أعدتهما الباحثة.

٣- اختيار المحتوى المعرفى والموضوعات الخاصة بتنمية مهارات كتابة القصة بحيث تكون مرتبطة بالمواقف الحياتية للتلميذ.

٤- تضمين النماذج القصصية فى مناهج كتابة القصة بحيث تعرف التلاميذ كيفية توظيف عناصر القصة ومهاراتها فى الكتابة.

د- **توصيات تتعلق بالموجهين:** الاستفادة من دليل المعلم فى تقويم الآداء التدريسى لدى معلمى اللغة العربية
فى كتابة القصة.

السابع عشر: مقترحات البحث:

فى ضوء العرض السابق لنتائج البحث الحالى وتوصياتها، تقدم الباحثة مجموعة من الاقتراحات للقيام بها كبحوث مستقبلية:

١- أثر استخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة فى تنمية مهارات الكتابة الجدلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- دراسة تقويمية لمهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير تعليم اللغة العربية.

٤- تطوير منهج كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء استراتيجيات تدريسية حديثة.

٣- برنامج مقترح لتنمية مهارات كتابة القصة لدى معلمى اللغة العربية باستخدام فنية "دى بونو" لقبعات التفكير الستة.

الثامن عشر: المراجع:

١- أبو الدهب البدرى على (٢٠٠٩): **أثر استخدام إستراتيجية مقترحة فى ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد ديبونو فى تنمية المستويات المعيارية للاستماع للصف السادس الإبتدائى**، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٨٨)، ص ص ٧٠ – ١١٧.

٢- أبو السعود محمد أحمد، ومحمد عبد الرءوف صابر العطار، وسحر محمد يوسف عز الدين(٢٠١١): **تفكير قبعات التفكير الست فى العلوم**، عمان، دار دى بونو للنشر والتوزيع.

٣- أمانى جمعة السلك (٢٠١٢): **أثر توظيف استراتيجية قبعات التفكير الستة فى تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٤- خالد بن خاطر سعيد (١٤٣٠): **فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٥- إدوارد ديبونو (٢٠٠١): **قبعات التفكير الست**، ترجمة خليل الجيوشي، أبو ظبي، المجمع الثقافي.

٦- إدوارد ديبونو (٢٠٠٦): **قبعات التفكير الست**، ترجمة شريف محسن، القاهرة، دار نهضة مصر للنشر، ط١١.

٧- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠٠٩): **وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعى**، وزارة التربية والتعليم.

٨- راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقداد (٢٠٠٥): **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٩- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد مناع (٢٠٠٠): **تدريس العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"**، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٠- رعد مهدى رزوقى، وسهى إبراهيم عبد الكريم (٢٠١٥): **استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١١- رلي الفرا ويوسف قطامى (٢٠٠٩): **التفكير الإبداعي القصصي للأطفال ويليامز**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٢- رياض عبد اللطيف الأزايدة (٢٠١٧): **برنامج قبعات التفكير الست أنشطة وتطبيقات عملية**، عمان، دار دى بونو للطباعة والنشر والتوزيع.

١٣- سعيد عبد المعز على (٢٠٠٦): **القصة وأثرها فى تربية الطفل**، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

١٤- سمير عبد السلام الصوص، ومحمد عبد الرحمن الطوالبة (٢٠١٠): **أثر برنامج حاسوبي فى تطوير مهارة الكتابة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بعمان**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (٨)، ع (١) ص ص ١٢- ٤٣.

١٥- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٠): **تنمية مهارات طالبات شعبة رياض الأطفال فى كتابة القصة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة**، المؤتمر العلمي السنوي الأول استراتيجية التعليم النوعي فى مصر، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة.

١٦- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٤): **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**، الأردن، دار المسيرة.

١٧- سمير عبد الوهاب أحمد، ومحمد حسن المرسى (٢٠١٤): **توجهات تربوية فى تعليم اللغة العربية**، دمياط، مكتبة نانسى.

١٨- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢): **القياس والتقويم التربوى والنفسى: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، القاهرة: دار الفكر العربى.

١٩- طارق عبد الرءوف عامر (٢٠١٥): **برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير، بناء الشخصية المبدعة**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢٠- طارق محمود عبد الفتاح (٢٠١٣): **فاعلية برنامج الكترونى فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى**، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنوفية.

٢١- طه عمران وادي (١٤٢١): **القصة بين التراث والمعاصرة**، بريدة، نادي القصيم الأدبي.

٢٢- عاطف فضل محمد (٢٠١٤): **التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢.

٢٣- عبد الفتاح حسن البجة (١٩٩٩): **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة "المرحلة الأساسية العليا"**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٤- عبير بنت صالح السالم (٢٠٢٢): فاعلية برنامج في الأنشطة الصفية قائم على توجه العمليات العقلية المعرفية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٣٩)، ص ص ١٣٨- ١٥٨

٢٥- علوى عبدالله طاهر (٢٠١٠): **تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية**، عمان دار المسيرة
للنشر والتوزيع.

٢٦- فيصل حسين محمد أبو سعدة (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة**
القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٧- قاسم نواف البري (٢٠١٣): **أثر استخدام منحي العمليات فى الكتابة فى تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية فى مدارس بادية الشمالية الغربية**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، مج (٢٨)، ع (٧)، ص ص ٦٧ -٩٨ .

٢٨- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٧): **التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة**، القاهرة، عالم الكتب.

٢٩- محمد عبد السلام أحمد أبو جراج ومحمد أحمد الصوالحة (٢٠١٧): **فاعلية برنامج قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع فى الأردن**، مجلة الدراسات الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مج (٢٦)، ع (٢)، ص ص ٥٦٨ - ٥٩٠.

٣٠- محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٨): **المرجع فى أدب الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣١- مروة مصطفى على(٢٠١٧): **برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية واستراتيجية التخيل فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمياط.

٣٢- مصطفي إسماعيل موسي (٢٠٠٢): **أثر برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية فى مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (٧٧)، ص ص ٢١٤- ٢٥٩.

٣٣- نسرين رمضان شامية (٢٠١٣): **أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية الجامعة الإسلامية بغزة.

٣٤- هادى نعمان الهيتى(١٩٨٦): **أدب الأطفال، فلسفته فنونه، وسائطه**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

1- Albertson, L and Billingsley, F (2002**): Using Strategy Instruction and Self – Regulation to Improve Gifted Students Creative Writing**, Journal of secondary Gifted Education, V (12), N (2), PP 90-101.
2014): The effect of storytelling strategy on developing (2- Alkaaf, F story writing skills among grade seven pupils in oman, Thesis (P.H) Faculty of Education, Mansoura university.
3- AL-Tarawneh, N (2015): **The Effect of Using the Six Thinking Hats Method on the Development of EFL Female Eleventh Grade Students' Writing Skill in Southern Al-Mazar Directorate of Education**, International Journal of Art and Humanities, V (1), N(4).
4- Dahnapal,S and Ling, K (2014): Six Thinking Hats: **Astudy to Understand the Reasons and Extent of their Application in the English Language Classroom**, Tech Mind Research and Canada, V(63), N(6), and pp 82- 87.
5- De Bono, E (1992): **Serious Creativity Exploring patterns of**
7.-**thought**, Journal for Quality and Participation, V (11), N (1), pp1
6- Keetley, E (1995): **Comparison of First Grade Computer Assisted and hand written Process Story Writing**, Masters Thesis, Johnson and Wales University.
7- Mead, S, tilley, A and Wong, H (2012): **Net Working: using Short** at line on **Stories in the English classroom,** Available (http:\\www.edb.gov.hk/.../net/NETworking%20Short%20Stories%20 Aug.. Retrived on 16/ 2/2017).

8- Mcaleer, F (2007): **Athinking Strategy for Tomorrow's Gifted Leaders**:
Six Thinking Hats, Gifted Education Press Quarterly, V(21), N(2), pp 10 – 13.

9- Lucke, M (1999): **Schaum's Quick Guide to Writing Great Short Stories,** the United States of America, The McGraw-Hill Companies, Inc.

10- Tamura,Y and Furukawa,S (2007): **CSCL Envigonmet for Thinking hats"**

Discussion,Verlage Berline Heidelberge,pp 583- 589.